برنامج "أب"

تعزيز الوالديّة الإيجابيّة، دعم المساواة في العلاقات بين الجنسين وتفعيل مشاركة الآباء في نماء الطّفولة المبكرة

"أصبح لزَوجي الآن القدرة على الإعتذار لي دون أن يشعر بأنه يفقد رجولته. إنه يأخذ برأيي في كل شيء، وأتقاسم معه جميع مسؤوليات الأُسرة. كان يعتقد أن العنف يمكن تبريره عند عدم قيامي بواجباتي بشكل صحيح، لكن كل هذا تغيّر منذ مشاركته في البرنامج ".

(إمرأة سورية نازحة مقيمة في لبنان - ٣١ عامًا)

٥١ شارع بستاني، بناية نجار، الطابق الأول
فرن الشباك
صندوق البريد ٥٠-٨٤ بيروت لبنان

+٩٦١ ١ ٢٨٣٨٢٠ | +٩٦١ ٧ ٢٨٣٨٢٠

abaad@abaadmena.org

/abaadmena

www.abaadmena.org https://imagesmena.org/en/

عندما يلاحظ الأبناء والبنات آباءهم في علاقات مبنية على الإحترام، عادلة وغير عنيفة مع أمّهاتهم والنّساء الأخريات، عندها يمكنهم إستيعاب فكرة أنّ الرّجال والنّساء متساوون وأنّ الشّركاء الحميمين يعاملون بعضهم البعض بإحترام ورعاية.

هل تعلم/تعلمين؟

إنّ الرّجال الذين شهدوا إستخدام آباءهم للعنف ضدّ أمّهاتهم، والرّجال الذين اختبروا وعانوا إحد أشكال العنف المنزلي في طفولتهم، كانوا الأكثر عددًا في إستخدامهم للعنف مع الشّريك الحميم في علاقاتهم الراشدة (IMAGES-MENA).

(نتائج المرحلة التّجريبيّة الأوّليّة لـ "برنامج أب" في لبنان ٢٠١٨ حول التّغيّرات في تصوّر مفاهيم الرّجوليّات وأدوار النّوع الإجتماعي)

إنّ للرّجل الكلمة الأخيرة حول القرارات في المنزل

إوافق/لا اوافق

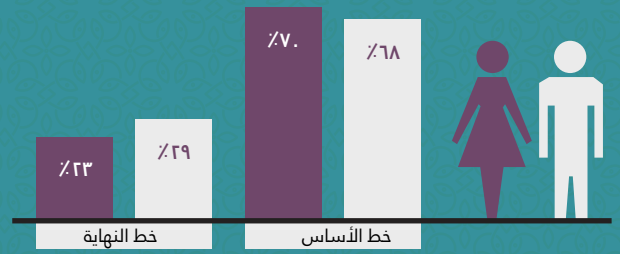

المستند: نسبة المشاركين/ات الذين وافقوا/ن أو وافقوا/ن بشدّة حول المواقف المتعلّقة بأدوار النوّع الإجتماعيّ

عندما ينخرط الآباء في الأعمال المنزليّة ورعاية الأطفال يقضون الوقت مع أبنائهم وبناتهم، يساهم ذلك في قبول الأبناء لمفهوم المساواة بين الجنسين وبإحساس البنات بالاستقلاليّة.

(DeGreet, I., Carolo, H., & Minerson, T. (2014). Give love, get love: The Involved Fatherhood and Gender Equality Project. Toronto, ON. Canada: White Ribbon Campaign.)

هيئة الأمم المتحدة للمرأة | PROMUNDO | أبعاد abaad | الجمهورية اللبنانية وزارة الشؤون الإجتماعية

ما هو برنامج "أب"؟

برنامج "أب" هو برنامج تدريبيّ أبويّ يُشرِك الرجال من خلال هويتهم كآباء لمعرفة المزيد عن المساواة بين الجنسين، الرّجوليّات والنّسويّات، العنف ضد النساء والفتيات، الأبوّة الإيجابيّة، والتّعبير العاطفي الصّحي، والتّواصل. طوال عمليّة التنفيذ، يناقش هؤلاء الرّجال وشريكاتهم ديناميّات النّوع الإجتماعي فيما يتعلّق بصنع القرار داخل المنزل، التّواصل الصّحي، التّعبير العاطفي والانضباط الإيجابيّ.

"انه رائع. أصبح زوجي يخصّص وقتًا في المساء للتّواصل معي بشأن عائلتنا ولحلّ المشاكل والخلافات فيما بيننا."

(سيّدة لبنانية - ٣٧ عامًا)

أهداف البرنامج

إنّ الهدف المباشر لبرنامج "أب" هو أن يتعلّم الرجال وشريكاتهم من خلال المساءلة والتّفكير النّقدي في معايير النّوع الإجتماعي، وأن يتمرّنوا على مواقف وسلوكيّات منصفة ولاعنفيّة داخل مساحة آمنة، وأن يستوعبوا هذه المواقف والمفاهيم الجديدة المتعلّقة بالنّوع الإجتماعي وأن يطبّقوها في علاقاتهم وحياتهم، وذلك لتحقيق:

- إنصاف النوع الإجتماعي أي الإنصاف والعدل في توفير الفرص وتوزيع المسؤوليّات والموارد المتوفّرة على الرّجال والنساء، مع ضمان وجود الإستراتيجيات والمسارات اللّازمة لتحقيق المساواة بين الجنسين. (غرين، م.إ. وليفاك، USAID، 2010).
- تغيير المواقف والسّلوكيّات على المستويين الفردي والمجتمعي ما يؤدي إلى معايير نوع إجتماعيّ متغيّرة ضمن إطار أهداف محدّدة.
- ضمان إستدامة الرّعاية المتكاملة لكل طفل خلال مرحلة الطّفولة المبكرة عبر الممارسات الوالديّة التربويّة الآمنة والسّليمة.

تذكر/تذكري

- إنّ عدم التّكافؤ في موازين القوى بين الرّجال والنّساء في العلاقات الحميمة قد يكون له تداعيات جادّة فيما يتعلّق بمخاطر التّعرّض للعنف والرّفاه العامّ للأسرة.
- إنّها مسؤوليّة الجميع، نساءً ورجالاً، بأن يجتهدوا في تربية الفتيان والرّجال وكذلك الفتيات والنّساء، لفهم كيف يمنع العنف الأفراد من بناء علاقات إيجابيّة ومحبّبة. عادةً وبشكلٍ شائع، يُفترضُ أنّ استخدام العنف هو جزء "طبيعي" من سمات الرّجولة. مثلما أنّه يتمّ تعلّم العنف، فإنّه يمكن التّخلّي عنه ومنعه أيضًا خصوصًا لحماية حقوق النّساء والأطفال.
- يُتوَقّع من الأُمّهات أن يوفّرن الرّعاية على نحوٍ رئيسي، وأن يكنّ مصدر العاطفة. من الضّروريّ أن ننظر في هذه الأدوار، وأن نقرّر بأنفسنا أيّ نوع من الآباء نريد أن نكون.

أظهر تقرير IMAGES-MENA 2017 في لبنان بأنّ ٤٦.٥٪ من الرّجال قد أعربوا عن موافقتهم على البيان: " إنّ دور الزّوج في رعاية الأطفال يقتصر بمعظمه على كونه المعيل الإقتصاديّ لهم." مقارنةً ب 75.3% من النّساء.

"التواصل مع زوجتي وأولادي وإحترامهم يعني أنّني رجل صالح".

(رجل سوري نازح مقيم في لبنان - ٣٣ عامًا)

هل تعلم/تعلمين؟

تشير الإحصاءات العالمية إلى من يقوم برعاية الأطفال في سنوات حياتهم الأولى على الرّغم من كل التّقدم الذي تمّ إحرازه في مجال تحقيق الشّراكة بين الرّجل والمرأة خلال السّنوات العشرين الماضية، لا زالت النّساء حول العالم يمضين وقتاً في رعاية الأطفال والإعتناء بالمنزل بمعدّل 3 مرات أكثر من الرّجال والآباء.

(Heilman, B., Levtov, R., Van der Gaag, N., Hassink, A., & Barker, G. (2017). State of the World's Fathers: Time for Action. Washington, D.C.: Promundo, Sonke Gender Justice, Save the Children, and the MenEngage Alliance.)

- تتضمّن التّنشئة الأبويّة مساعدة الأطفال على تطوير سلوكيّات إجتماعيّة وعاطفيّة صحيّة، تعليم المهارات الحياتيّة، وتعزيز الرّفاهيّة من خلال نمذجة طرائق صحيّة لحلّ المشاكل والتّعبير عن المشاعر. غالبًا ما يقوم هؤلاء الأطفال عندما يكبرون بتمرير مفاهيم الإحترام والمساواة هذه لأطفالهم.

*(*Lackman J, Hutchings J. Sinovuyo Caring Families Programme for Young Children: Facilitator Manual. Geneva: World Health Organization, 2016.)*

- يحتاج الآباء إلى معرفة أنّهم، مع أفراد آخرين من الأسرة، هم أيضًا يعلّمون أطفالهم كيفيّة التّعرّف على المشاعر والتّعبير عنها.